الملخص العربى

ان سرطان المعده من الأمراض الخطيرة حيث أن معدل حدوث سرطان الغشاء المخاطى للمعده حتى عام ١٩٨٨ كان السبب الرئيسى للوفاه لمرضى السرطان فى جميع أنحاء العالم .

إن هناك العديد من العوامل والأمراض المسببه لسرطان المعده على الرغم من أنه يوجد جدل واسع يحيط بكل من هذه العوامل سبب حقيقى لحدوث المرض أم مجرد عوامل مساعده لحدثه.

إن ٩٥٪ تقريبا من سرطان المعده عباره عن سرطان الغشاء المخاطى للمعده حيث أن مسمى سرطان المعده يقصد به غالبا سرطان الغشاء المخاطى المبطن للمعده. إن الأعراض المصاحبه للمرض غالبا هى أعراض عاديه لأثير أى شك فى وجود المرض ولهذا فإن اجراء الفحوص على المرضى الذين لا يشكون من أعراض ظاهره للمرض ولكن يشكون من بعض الأمراض الأخرى المسببه تكون دائما ذات قيمه كبيره.

هذه الأبحاث والفحوصات تشمل الأشعه السينيه بأنواعها المختلفة, استخدام المناظير الضوئيه بتنوعها، الموجات الصوتيه، أشعه الرنين المغناطيسى، الأشعه المقطعيه، وكذلك المنظار ذى الموجات فوق الصوتيه الذى يساعد على اكتشاف المرض فى مراحله الأولى.

من الأبحاث والفحوصات الحديثه أيضا إستعمال الموجات الصوتيه داخل المعده بالمنظار أو أثناء استكشاف البطن بالمنظار. وكذلك دراسه الحامض النووى فى نواة الخليه والتبوء بامكانيه حدوث المرض فى المستقبل كذلك ايضا إستعمال المنظار ذو الموجات الصوتيه لتحديد سرعة وسيوله تيار الدم فى الأوعيه الدمويه للورم.

إن دور العلاج الجراحى الجذرى لهذا المرض لم تعرف نتائجه بوضوح حتى الآن وحيث أن العلاج الشافى الوحيد لسرطان المعده هو استئصال الورم خاصه فى المراحل الأولى للمرض حيث نتائج مرضيه، إضافه الى ذلك فإن

إستئصال الغدد الليمفاويه قد أسهم فى تحسين معدل البقاء على قيد الحياة لمدة أكثر من سنوات.

إن استعمال العلاج بالأشعة سواء من الخارج أو أثناء إجراء العمليه خصوصا فى حالات الإستئصال الجذرى يقلل كثيرا من نسبة الفشل.

واستخدام المنظار الضوئى حديثا لإستئصال أورام الغشاء المخاطى البارزه ومنخفضه السطح للغشاء للمعده.

من الاتجاهات الحديثه أيضا بالنسبه لعلاج الأورام الغير قابله للإستئصال الجذرى إستخدام أشعه الليزر وذلك لإزاله أى انسداد خصوصا عند فتحه البواب أو الفؤاد، أيضا استخدام العلاج والكيميائى عن طريق التجويف البريتونى قد يؤدى إلى تحسين النتائج والشفاء ، كما ان إضافه العلاج الكيميائى للعلاج الإشعاعى وجد انه يعطى تأثيرا لخفض الالآم والتحكم فى سرطان الخلايا الحرشفيه.

هناك ايضا بعض الطرق الحديثه للعلاج منها العلاج الكيميائى المؤثر على المناعه، العلاج بالهرومونات وأخيرا العلاج الكيميائى المناعى الجراحى الذى قد يلعب دورا هاما فى المستقبل.